

بحار الأنوار

[391] وقولا له: إنك إن أسلمت أعطيتك ما تحت يديك، وملكتك على قومك (1) ". ثم أعطى خرخسك منطقة فيها ذهب وفضة كان أهداها له بعض الملوك، فخرجا من عنده حتى قدما على باذان وأخبراه الخبر، فقال: وإي ما هذا بكلام ملك، وإني لارى الرجل نبيا كما يقول، ولننظر (2) ما قد قال، فلئن كان ما قد قال حقا، ما فيه كلام أنه نبي مرسل، وإن لم يكن فسترى (3) فيه رأينا، فلم يلبث باذان أن قدم عليه كتاب شيرويه: أما بعد فإنني قد قتلت كسرى، ولم أقتله إلا غضبا لفارس، لما كان استحل من قتل أشرافهم، فإذا جاءك كتابي هذا فخذ لي الطاعة ممن قبلك، وأنظر الرجل الذي كان كسرى كتب إليه فيه فلا تهجه حتى يأتيك أمرى فيه. فلما انتهى كتاب شيرويه باذان (4) قال: إن هذا الرجل لرسول فأسلم و أسلمت الابناء من فارس من كان منهم باليمن. وأما النجاشي فإن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عمرو بن أمية إليه في شأن جعفر ابن أبي طالب وأصحابه، وكتب (5):

(1) _____ في المصدر وتاريخ الطبري: على قومك من الابناء. (2) " " " " : ولننظر. (3) " " " " : فسرى. (4) " " " " : إلى باذان. (5) ذكر الطبري كتابه صلى الله عليه وآله في تاريخه 2: 294، واللفظ هكذا: " بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصم ملك الحبشة، سلم أنت، فاني احمد اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيم، وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى، فخلقه الله من روحه، ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه، واني ادعوك إلى الله وحده لا شريك له، والموالة على طاعته، وان تتبعني وتؤمن بالذي جاءني، فاني رسول الله، وقد بعثت اليك ابن عمي جعفر أو نفرا معه من المسلمين، فإذا جاءك فأقرهم ودع التجير فاني ادعوك وجنودك إلى الله، فقد بلغت ونصحت،
